نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال سامحه ا تعالى وهو مكتوب بالمدرسة التى بناها السلطان أبو الحجاج ابن نصر C تعالى .

(ألا هكذا تبنى المدارس للعلم ... وتبقى عهود المجد ثابتة الرسم) .

(ويقصد وجه ا بالعمل الرضى ... وتجنى ثمار العز من شجر العزم) .

(تفاخر منى حضرة الملك كلما ... تقدم خصم فى الفخار الى خصم) .

(فأجدى إذا ضن الغمام من الحيا ... وأهدى إذا جن الظلام من النجم) .

(فيا ظاعنا للعلم يطلب رحله ... كفيت اعتراض البيد أو لجج اليم) .

(ببابى حط الرحل لا تنو وجهة ... فقد فزت فى حال الإقامة بالغنم) .

(فكم من شهاب فى سمائى ثاقب) .

(ومن هالة دارت على قمر تم) .

(يفيضون من نور مبين إلى هدى ... ومن حكمه تجلو القلوب إلى حكم) .

(جزى ا عنى يوسفا خير ما جزى ... ملوك بنى نصر عن الدين والعلم) .

وقال C تعالى مررت يوما مع شيخنا أبى البركات ابن الحاج ببعض مسالك غرناطة حرسها ا تعالى فأنشدنى من نظمه .

(غرناطة ما مثلها حضره ... الماء والبهجة والخضرة) .

واستجازنى C تعالى فقلت .

(سكانها قد أسكنوا جنة ... فهم يلقون بها نضره) .

وقال فى تورية طبية .

(إنى وإن كنت ذا اعتلال ... رث القوى بين الهزال)